مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب
Issn:2572-0058/E-issn:1969-2676
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/485

المجلد: 05 العدد:02- جوان 2021 ص206/ 216

جزائرية "جان سيناك" من الوعي الاجتماعي إلى التظهر السياسي

The Algerian "Jan Snack" from social awareness to political manifestation

د، محمد زعيتري *
جامعة المسيلة - الجزائر
Mohamed.zaitri@univ-msila.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2021/04/23
تاريخ القبول:
2021/05/ 19

الملخص:

يعد جان سيناك Jean Sénac(يحي الوهراني) واحدا من المثقفين و المبدعين الذين عاصروا مرحلتين من تاريخ الجزائر – مرحلة الاحتلال و مرحلة الاستقلال – و عانى من هوية أدبية و اجتماعية مفقودة مثل كثير من أدباء العالم ، لكنه حاول بشتى الطرائق أن يثبت هذه الهوية في كلتا المرحلتين سواء

*المؤلف المرسل

أكانت في أعماله ام في تعاملاته الاجتماعية من خلال كتاباته التي تدرجت فيها هويته من التلميح إلى التصريح و أيضا من خلال وقوفه مع الثورة التحريرية الجزائرية و مساندته لها ماديا و معنويا ، إضافة إلى احتكاكه بمبدعين جزائريين وتقديمه لهم ثقافيا و إعلاميا مصرحا بجزائريتهم و بميلاد أدب جزائري له استقلاليته الجمالية، و هو بهذا لم يدع مجالا للشك انه جزائري الهوية مثلما كان جزائري المولد رغم انه لم يتحصل على الجنسية الجزائرية القانونية إلى يوم اغتياله سنة1973.

وهذا المقال سيحاول تسليط الضوء على أهم مراحل حياته في صراعه مع أزمة الهوية الجزائرية ابتداء من وضعه الاجتماعي ووصولا إلى وضعه القانوني مرورا بعلاقته مع الأدباء الجزائريين ثم علاقته بالثورة الجزائرية والوضع السياسي عامة.

الكلمات المفتاحية:

- ✓ تأويل
- ✓ سيناك،
- ✓ الأدب الجزائري،
- ✓ الهوية،
- ✓ الثورة،
- ✓ الاستعمار،
- ✓ الاستقلال

Abstract :

Jean Senac est considéré comme l'un des intellectuels et créateurs qui ont vécu à travers deux étapes de l'histoire algérienne le stade de l'occupation et le stade de l'indépendanceet il a souffert d'une identité littéraire et sociale perdue comme de nombreux écrivains du monde, mais il a tenté de diverses manières de prouver cette identité dans les deux étapes, que ce soit dans ses œuvres. Ou dans ses relations sociales à travers ses écrits dans lesquels son identité incluait une allusion à la déclaration et aussi à travers sa position auprès de la révolution de libération algérienne et son soutien à elle financièrement et moralement,. et il n'a donc laissé aucun doute sur son identité algérienne, tout comme il était Algérien de naissance, bien qu'il n'ait obtenu la nationalité algérienne légale Jusqu'à le jour de son assassinat en 1973

Cet article tentera de mettez en évidence le problème sur les étapes les plus importantes de sa vie dans sa lutte contre la

Article info

Received *23/04/2021*

Accepted *19/05/2021*

Keywords:

- ✓ *Senac,*
- ✓ *littérature algérienne,*
- ✓ *identité,*
- ✓ *révolution, colonialisme*
- ✓ *indépendance*

crise identitaire algérienne.	

مقدمة:

شهدت الجزائر منتصف القرن العشرين حركة ثقافية وأدبية كبيرة نشطها أدباء ومفكرون فرنسيون أسسوا على إثرها مدارس أدبية وفنية، حملت معها الكثير من الثقافات والإيديولوجيات الغربية، وكان لها دور في بلورة الأدب الجزائري في تلك الفترة، نتيجة للاحتكاك بين هذه المدارس والأدباء الجزائريين

(الفرنسيون المولودون بالجزائر) لا سيما بين مدرستين كبريين هما:

مدرسة الجزأرة l'Algérianisme التي أسسها روبار راندو (1873_1950) الذي هيكل جمعية الأدباء الجزائريين سنة 1920 و أسس مجلة إفريقيا سنة 1924 و قاد حركة أدبية تطالب باستقلالية جمالية خاصة بالأدباء الفرنسيين المولودين بالجزائر ،مقابل جمالية أدبية فرنسية[1]

و **مدرسة الجزائر** l'école d'Alger وكان اسمها في الأساس **مدرسة شمال افريقيا للأدب** حسب تسمية **ألبير كامو** لها إلا أن **غابريال أوديزيو** (1900_ 1978)أطلق عليها هذه التسمية الصحفية غير الرسمية و التي باتت عنوانا لها[2] ، و كانت تنادي بضم أدباء تحت لواء دار النشر شارلو مع الحفاظ على توجهاتهم الأدبية الخاصة .

ووسط هذا التباين بين المدرستين تموقع جان سيناك JEAN SCENAC (1926-1973) - الشاعر والناقد -بين فكر أستاذه **راندو** وتوجهات صديقه ومثله الأعلى **ألبير كامو**، ففتح بذلك الباب واسعا لتوجه ثالث أدى لظهور إرهاصات لأدب جزائري جديد له استقلاليته ومفهومه الاصطلاحي بعيدا عن الامتدادات لآداب أخرى[3]، وكان "جان سيناك "واحدا من شخصيات تلك المرحلة حيث نشط في المجال الأدبي والفني والثقافي وكان له رصيد معتبر من الأعمال، كما

ساهم في لفت النظر إلى الكثير من الأدباء والكتاب الكبار الذين نعرفهم اليوم من أمثال، مولود فرعون(1913-1962)، محمد ديب(1920-2003)، كاتب ياسين(1932-1989) وفنانين تشكيليين مثل باية(1930-1998)، عبد القادر قرماز(1919-1996)، علي علي خوجة(1923-2010) وغيرهم.[4]

سيناك والمجتمع الجزائري:

ترعرع سيناك في مجتمع أوروبي واحتك بمعظم مثقفيه و لم يكن على علاقة وطيدة بالعرب سواء الأدباء منهم أم العامة، فقد كان يعيش في بيئة أوروبية صرفة و بدأت اهتماماته بالشعب الجزائري أدبيا من خلال تأثره بـ :راندو الذي كان يتقن اللغة العربية بسبب مهنته كمتصرف اداري لبلدية الجزائر- حيث لفت انتباهه إلى ضرورة فهم المجتمع الجزائري من خلال إنتاجه الأدبي باعتباره شريكا اجتماعيا، فبدأ سيناك يطبع أشعاره في مجلة " السلام " و التي كان مديرها " حمزة بوبكر " (1912-1995) في عددها الأول و تعرّف على الكاتبة جميلة دبّاش التي أهدى لها قصيدة في المجلة نفسها[5] حيث يقول:

Fleurs

à Mlle Djamila Debèche
dans un même souci de Poésie
et d'Union

Il ne faut pas, mon Dieu, que ce lilas soit rouge,
et pas même la rose aux jardins amoureux.
La candeur de Vos lys s'éparpille en nos yeux.
Il ne faut pas, mon Dieu, que le lilas soit rouge,
mais permettez au moins que le narcisse traîne
Dans les désirs du soir un rubis orgueilleux,
Au fil de la pensée une douleur humaine.
Il ne faut pas, mon Dieu, que cette douleur saigne,
mais au contraire serve à des espoirs meilleurs.
Il ne faut pas, mon Dieu, que cette douleur saigne,

Notre jeunesse veut la gaieté pour enseigne
et toujours plus d'amour aux jardins de son cœur.
Il ne faut pas, mon Dieu, que le lilas soit rouge,
et pas même la rose aux jardins de nos cœurs.

ثم بدأ ينحو منحى ثان في الكتابة الصحفية حيث تطرق للظروف المحيطة به وفكرة القومية والهوية؛ وكان يحب التلاحم بين الأدباء الفرنسيين والأدباء الجزائريين الذين يكتبون باللغة العربية، حيث نجده يقول في أسباب تأسيسه لمجلة شمس **soleil**: " **إن هذه المجلة تكونت لتجميع ادباء شباب والتعبير عن هذه الارض الافريقية (الجزائر) وليشهدوا ميلاد فكر جديد مستنير ونظيف في ظل التحولات الكبرى واختلاف التوجهات من اجل تسجيل موقف راسخ وتكوين اخوية ادبية واعطاء امل جديد للمجتمع**" [6]

وقد كتب سيناك عدّة مقالات حول الرواية الجزائرية يذكر فيها الأدب الفرنسي الذي كتبه أدباء فرنسيون أو جزائريون مطالبا بضرورة التلاحم والتلاقح بين الأدباء بغض النظر عن جنسيتهم

En prenant appui sur la diversité de nos origines, de nos soucis, de nos vocations, le désir commun d'exprimer la réalité algérienne[7]

وهذا ما اقتضته المرحلة التي تلت الحرب العالمية الثانية والتي فرضت ضرورة التجمّع بين كل سكان المستعمرات الفرنسية.

وهنا بدأ سيناك في الاهتمام بأدب الجزائريين فهو أول من ذكر مولود فرعون كأديب شارك في الجائزة الادبية للجزائر الكبرى لسنة 1946 بروايته " منراد " وهو العنوان الاصلي لرواية " ابن الفقير" [8] كما تأثر بأعمال " سعد الدين بن أبي شنب "(1900-1968) – ابن "محمد بن أبي شنب " (1869-1929).

وكان لسيناك عمود ثابت بعنوان " أوجه الجزائر" يذكر فيه كل الكتّاب والرسامين المولودين في الجزائر أو من كانت لهم علاقة وجدانية بها، وهو أول أوروبي يكتب حول محمد العيد آل خليفة حيث درس التشابه بين نصوصه الشعرية والنصوص الشعرية ل**"طاغور "** "الهندي "

و " نصوص الانجيل" [9] و هو ما يعكس محاولته الجمع بين حياته المسيحية و الحياة الروحانية العالمية و التي تفتح الباب واسعا أمام تحاور الثقافات و الأديان وتبرهن على حرصه جمع كل هذه التيارات سواء أكانت ثقافية أم دينية أم أدبية، وهو ما ترجمه ببحثه الدائم عن صداقات جديدة بمبدعين جزائريين منهم من سيصبحون فيما بعد أقرب أصدقائه من أمثال محمد ديب، باية ومحمد راسم [10]

و في سنة 1949 وبعد خروجه من مستشفى مفتاح – بعد مرض عضال- عاد سيناك الى أخواله في باب الواد وتعمقت صداقته مع الفنان الرسام صوفور غاليرو (1914-1963) ؛ و الذي كان يسكن بين القصبة والحي الاوروبي و كان يتكلم العربية العامية التي لا يعرفها سيناك لذلك نجد هذا الأخير يصرّح بجهله لهذه اللّغة في تحسّر، حيث يقول في الصفحة 50 من دفاتره الحميمية: " **أنا لا اعرف العربية ؛ و بالنسبة للمثقف الجزائري هذه كارثة ؛ و لذلك يجب ان نوجد عقلية و ثقافة جزائرية جديدة ترفض هذه الأفكار القديمة التي تصنف المثقف حسب لغته ... يا وطننا الجزائر** " وهو ما ساهم في اكتشاف سيناك للشعب الجزائري على حقيقته بكل مظاهر الفقر والبؤس وليس العجائب والغرائب التي كان يسمعها عنه وتمثلها النظرة الاوربية التي نشأ عليها[11] وبهذا بدأ فكره يتطور ويتفتح على الشعب الجزائري بفضل " صوفور" وزاد هذا الاهتمام بالعرب حين كتب سيناك في دفاتره سنة 1949 جملة لـ «جيل روا " (1907-2000) المولود في الروفيغو سيدي موسى– ' " يقول فيها:

J'aime la vérité du visage arabe وهو دليل آخر على نضوج وعيه الاجتماعي.

غير أنّ نقطة التحول في حياة جان سيناك كانت سنة 1950 حين تأسيسه لمجلة " **شمس** " مع بعض أصدقائه الفرنسيين في " **راديو الجزائر** " وهي أول مجلة بعد مجلة **"فورج"** 1946 - 1947؛ تهتم بطبع مقالات الجزائريين سواء باللغة الفرنسية مثل كاتب ياسين، محمد ديب، أأم بالعربية العامية " **بوقالة** " للفنانة باية أو الشعر القبائلي مع مالك أواري. ولأول مرة نص ل " مولود فرعون " والذي نجده فيما بعد في كتابه

" **الارض والدم** " 1953، كما نشر فيها للفنانين التشكيليين بعض الرسومات مثل باية وعبد القادر قرماز وعلي علي خوجة[12]

سيناك والهوية السياسية: أما في الميدان السياسي فقد بدأ سيناك يحتك ويختلط بمناضلي الحركة الوطنية كما يعترف هو نفسه في رسالة إلى البير كامو[13] يوضح فيها انتماءه إلى الحركة الوطنية وهذا ما يبين التحول الفكري السريع والجذري في نظرته لمصير الجزائر حيث بدأ في شهر نوفمبر 1950 يكتب نصوصا وشعرا شبابيا يدين فيه الاستعمار في الجزائر منها نص " القتلة في الجزائر " ومجموعة شعرية بعنوان " صبيحة شعبي " وهي الأشعار التي طبعت لأول مرة في مجلة " **سيمون** " التي تصدر في وهران[14].

ويعدّ هذا الظهور العلني الأول لهوية سيناك الجزائرية يعلن فيها صراحة انتماءه إلى هذا الوطن انتماء سياسيا واجتماعيا، معاديا بذلك الاستعمار الفرنسي؛ وهو ما سنراه بعد ذلك أيضا في صدور مجلة سطوح سنة 1953 بهيئة تحرير فرنسية وعربية (نذكر منهم محمد ديب؛ مولود فرعون؛ عائشة نكود)، والتي أشار فيها سيناك في افتتاحيتها إلى فكرة تأثر الجزائر بالشرق أكثر من الغرب وبثقافة الساحل أكثر من الصحراء: حيث يقول:

Confrontant la pensée méditerranéenne et la pensée du désert, le message oriental et le message romain, les structures européennes et les structures islamiques, l'Algérie se définit progressivement comme un des creusets les plus généreux de la littérature actuelle.[15]

سيناك والثورة الجزائرية: بدأت علاقة سيناك بالثورة الجزائرية تتضح من خلال نصه في مجلة "**سطوح**" الذي كان بعنوان " **فجر الجزائر العاصمة** " [16] والذي كتب فيه عن الطبقة الكادحة والفقر المدقع وأدان فيه الاستعمار، وهو ما اعتبر نقلة نوعية في محاربة فكرة "**الجزائر الفرنسية**" والتي كانت سياسة كل المجلات والجرائد الفرنسية مما يدلّ على ان سيناك كوّن موقفا صارما حول انتمائه للجزائر وهذا ما بات واضحا جدّا -فيما بعد -بصفة جلية في منشورات " جريدة العاصمة 1954" وذلك قبل سنة من اندلاع الثورة التحريرية، أين أصبح موقف جان سيناك السياسي للدفاع عن الجزائر العربية موقفا صريحا وأصبح جزائريا في فكره وانتصاره للثورة والاستقلال حيث حملت هذه المنشورات توجّها عبّر عنه في موقفين هما:

1 – الموقف الأول: حين ثار على وضعية الجزائر تحت الاستعمار وطالب باستقلالها[17]

حيث يقول في قصيدة بعنوان للأبطال الحقيقيين:

أضم صوتي إلى صوت وفي حركة واحدة

نغني حريتك: جزائر يا أمي

2 – الموقف الثاني: حين انتصاره للعنصر العربي في تجنيس الأدب، وهو ما عبّر عنه بدفاعه عن مصطفى كاتب لمّا تعرّض للإهانة العنصرية من عمّال فرنسيين كانوا زملاء لسيناك في الإذاعة؛ وهو ما أدى بهم إلى تسميته ب: **"سيناك الأول ... ملك البطيخ ..."** وهو نعت كان الفرنسيون يشتمون به العرب بطريقة عنصرية مهينة وكان هذا بسبب مواقفه الصريحة حول بعض القضايا الأدبية الجزائرية[18]. ومما زاد في تعميق الخلاف بينه وبين زملائه الفرنسيين هو حواره الإذاعي الذي أجراه مع مولود معمري عن كتابه **" الربوة المنسية "** أين تحدّث سيناك ولأول مرة عن الجزائر كوطن جزائري وليس فرنسيا[19].

ولم يكتف سيناك بإعلان موقفه المساند لاستقلال الجزائر في محيطه فقط، بل نقله إلى فرنسا حين عاد إليها في سبتمبر 1954 أين التقى بالكاتب المشهور **فرنسوا مورياك** في (24 اكتوبر 1954) بمقر جريدة لوفيغارو ودار بينهما حوار طويل حول الوضعية الجزائرية أبدى فيه سيناك تفاؤله بإرهاصات تبشّر بثورة قريبة ستحرر الجزائر الرأي الذي رفضه **مورياك** ورأى استحالته[20]، هذه الاستحالة التي لم تدم طويلا حيث بعد أسبوع واحد من هذا الحوار اندلعت الثورة التحريرية في 1954/11/1 وعندها أبدى سيناك رغبته المشاركة في الحرب سواء أكان في جبال الأوراس حاملا للسلاح أم بالذهاب إلى القاهرة باعتبارها القاعدة الخلفية للثورة التحريرية والالتحاق ببعض مخططي الثورة[21]،حيث يقول: **" أنا هنا مكبّل كلية؛ متواطئ، جبان متفلت خجل من نفسي؛ هل يجب أن أذهب الى الأوراس؟ هل أكتب؟ أموت؟ أقتُل؟ أذهب الى القاهرة؟ هل أقدم شهادتي حول القضية في العاصمة الجزائر؟ أم أتحرك في باريس؟ ... لذا يجب أن أجمع مالا كثيرا و أصنع لنفسي اسما بارزا ، و أضع ثروتي ومجدي في خدمة شعبي و وطني الجزائري "**

ورغم عدم نيله هذا الشرف لم يتوان سيناك في تصيّد الفرص لخدمة القضية التحريرية بكل الوسائل والطرق حتى ساقه القدر في جانفي 1955 -وفي باريس تحديدا – إلى لقاء أحمد

طالب الابراهيمي والعياشي ياكير اللّذين كانا مناضلين سريين في صفوف جبهة التحرير وكانا طالبين ويفكران في تكوين الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين الأمر الذي تحقق فيما بعد بتأسيس الاتحاد والفيدرالية في جويلية 1955برئاسة احمد طالب الابراهيمي.

وهنا بدأ سيناك النضال السياسي في الاتحاد وشرع في تنظّيم الإضرابات عن الطعام وجمع التبرعات وقام بطبع جريدتي المقاومة والمجاهد في دار النشر سيبيرفي[22]

هذه الدار التي كان لها الفضل فيما بعد بطبع كتابين لسيناك " الشمس تحت الأسلحة " اكتوبر1957و "صبيحة شعبي" –اكتوبر 1961

ويعدّ كتاب "الشمس تحت الأسلحة" -والذي افتتحه بشكر للثقافة العربية الجزائرية-دراسة للشعر الجزائري بكل لغات البلاد ضد الاستعمار يدافع فيه سيناك عن القومية الوطنية الجزائرية حيث ترجم جزءا من شعر مفدي زكرياء كما شارك في ترجمة نشيد " قسما " الى الفرنسية ويذكر في هذه الدراسة ان الأدب الجزائري المكتوب بالفرنسية هو أدب مؤقت لأن الأدب الاصلي للجزائر يجب أن يكون باللغة العربية [23] وفي كتابه الثاني: **" صبيحة شعبي"** قصد سيناك إدراج نصوص شعرية ونثرية تؤكد انه عنصر عربي في الأمة العربية الجزائرية نذكر منها نص (الوطن). حيث يتحدث فيه عن ضرورة عودة المياه الى مجاريها بنكرانه للاستعمار وحتمية عودة هذا الوطن الى أصوله العربية والإسلامية[24].

وفي نصوص اخرى يصرّح سيناك انه ليس ضد الثقافة الاوروبية ولكنه يفضّل وينتصر للثقافة العربية الاسلامية ويعتبر نفسه فردا من هذه الأمة وهذا ما نجده في صفحات الكتاب نفسه[25].

وبعد الاستقلال رجع سيناك الى الجزائر وواصل دفاعه عن جزائريته في إطار الجزائر العربية سواء أكان في اشعاره [26] أم في برامجه الاذاعية اين دافع عن الشعر العربي الحديث او القديم الديني منه وغير الديني في عدّة حصص وتجاوزها الى الدفاع عن الشعر العربي بصفة عامة وخاصة الشعر الفلسطيني؛ ويعدّ من أوّل المدافعين عن هذا الشعر بمعية عبد اللطيف العابي.

كما كان ذوّاقا للشعر العربي ويظهر ذلك في كتاباته حول أبي نواس والمتنبي والشابي ودعمته في ذلك صداقته لـ: ادونيس وما تمّ بينهما من مراسلات إضافة الى إعداده لعدةّ انطولوجيات

شعرية[27].وفي سنة 1967 أراد سيناك الانخراط في صفوف المتطوعين لمحاربة اسرائيل إيمانا منه ان القضية العادلة قضية الجميع[28].

وفي خلاصة القول يمكننا أن نخلص أنّ سيناك قد صرّح في كتاباته وفي حصصه الاذاعية وفي كل المحافل؛ انه ينتمي الى الوطن الذي ولد وترعرع فيه وأكّد ذلك من خلال ما قدمه للشعراء والكتّاب الجزائريين بجميع اطيافهم وتوجهاتهم مساعدته لهم في نشر أفكارهم بكل حرية مؤسسا بذلك لفكر جديد.

وفي الأخير ما أجمل ما فعله سيناك حين كتب في وصيته بأنّ كل مكتسباته من كتب ومجلات وتراث أدبي وفكري وقف للمكتبة الوطنية الجزائرية لأنّه يعتبر نفسه جزائريا رغم عدم نيله للجنسية القانونية الجزائرية الى آخر يوم في حياته[29].

هوامش المقال:

ملاحظة: كتب المقال اعتمادا على مراجع أجنبية وقد تكفّل صاحب المقال بعملية الترجمة.

الهوامش:

[1] Jean Déjeux, La littérature algérienne d'expression française, Paris, PUF (collection ''que sais-je ?''), 1975, p22.
[2] Présence d'Albert Camus (revue publiée par la Société des Etudes Camusiennes), Paris , n° 4, 2013,p 7.
[3] - Hamid Nacer-Khodja, Albert Camus –Jean Sénac ou le fils rebelle, Paris –Alger, Paris Méditerranée –Eddif 2000, 2004, p 23.
[4] ibid, p 32.
[5] Es Salem, Alger, n° 01, 15 septembre 1946.
[6] Jean Sénac, Pour une terre possible, Paris, Marsa, 1999, p285
[7] Préface revue TERRASSES.
[8] Oran Républicain, 30 décembre 1946 et L'Africain, Alger, n° 662, 1er Janvier 1947.
[9] Oran Républicain, 1er Avril 1947.

[10] Jean Déjeux, Les rencontres culturelles de Sidi Madani, Aix en Provence, ‘’Revue de l’Occident Musulman et de la Méditerranée’’, n° 20, 1975, pp 3-15.
[11] - La race des hommes in ‘’Monde ouvrier’’, Paris, 30 mars 1956. Publié in ‘’Algérie –littérature / Action’’, Paris, n° 133-136, Septembre-Décembre 2009, pp. 59-65
[12] Fonds Jean Sénac, Bibliothèque nationale d’Algérie, Carnet 1949 (inédit)
[13] Ibid.
[14] Simoun, Oran, n° 8, 15 avril 1953, pp 48-52.
[15] Préface du revue TERRASSES
[16] Terrasses, Alger, n°1, Juin 1953 et Algérie-Littérature /Action, n° 133-136, op.cit.
[17] Journal Alger, janvier-juillet 1954, Pézenas, Le Haut Quartier, p 35
[18] ibid, p 53.
[19] Jean-Pierre Péroncel-Hugoz, Assassinat d’un poète, Marseille, Editions du Quai-Jeanne Laffitte,1983,p 52.
[20] ibid, p 67
[21] Jean Sénac, Pour une terre possible, Paris, Marsa, 1999, pp246-247.
[22] Mohamed Harbi, Une vie debout, Paris-Alger, La découverte-Syros et Casbah Editions, 2001, p193.
[23] Pour une terre possible, op.cit. , p235.
[24] - Jean Sénac, Œuvres poétiques, Arles, Actes-Sud, 1999, pp. 269-270.
[25] Hamid Nacer-Khodja, Albert Camus –Jean Sénac ou le fils rebelle, op.cit., p 53.
[26] Œuvres poétiques, op.cit.
[27] Tombeau pour Jean Sénac, Alger, Edition Aden, 2013.
[28] Etudes Littéraires, Laval, n° 33, Automne 2001, pp. 137-168.
[29] - Le Soleil fraternel, Jean Sénac et la nouvelle poésie algérienne d’expression française, Marseille, Éd. du Quai Jeanne Laffitte, 1985, p. 14.